

درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 1-92- 2441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث من غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى قام على القوم الظالمين. وما على الذين يتقون من حسابهم - [00:00:00](#)

لعلهم يتقون وللذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرثهم الحياة الدنيا بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها. اولئك الذين ابسلوا - [00:00:36](#)

ما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون قل انا ادعو من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على كالذي استهوته الشياطين في الارض حيران - [00:01:19](#)

اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا. قل ان هدى الله هو الهدى وامرنا لنسلم لرب العالمين. وان نقيموا الصلاة وهو الذي اليه تحشرون. وهو الذي خلق السماء السماوات والارض بالحق ويوم يقول كن فيكون قوله الحق. وله الملك - [00:01:52](#)

يوم ينفخ في الصور عالم وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم. حتى يخوضوا في حديث غيره - [00:02:32](#)

وقال هنا واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا يعني تكذيبا بها واستهزاء بها فاعرض عنه اعرض عنه يعني لا تقعد معهم ولا تستمع لهم حتى يخوضوا في حديث غيره اذا انتقلوا عن - [00:03:01](#)

عن هذا الموضوع الى موضوع اخرى لم يحرم القعود حتى يخوضوا في حديث غيره واذا رأيت الذين يأخذون في آياتنا فاعرضوا عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان - [00:03:25](#)

فلا تقعد مع لا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين اذا قدر ان ان الانسان غفل ونسي فلا يقعد بعد ما يتذكر اذا تذكر عليه ان يبادر الى القيام واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى - [00:03:55](#)

مع القوم الظالمين اي الخائضين بايات الله تكذيبا واستهزاء ثم يقول تعالى وما على الذين يتقون من حسابهم شيئا المؤمن التقوى المتقون ليس عليهم من حساب اولئك المهددين المستهدين. ليس عليهم من حسابهم شيء - [00:04:22](#)

حسابهم عند الله على اعمالهم المتحملون لاوزارهم ولا تزر وازرة وزر اخرى وما على الذين يتقون من حسابهم شيء ولكن ذكرى يعني الامر بمفارقتهم ومجانبتهم واعتزالهم هذا تذكيرا للمؤمنين لعلهم يتقون - [00:04:52](#)

هذي الشر والفساد وما على الذين يتقون من حسابهم شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون ثم يأمر الله نبيه للاعراض عن اولئك المؤثرين للدنيا الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا ورتهم الحياة الدنيا - [00:05:25](#)

اتركهم يحاسبهم الله ويجزيهم حتى يأذن الله لك قتالهم وكان النبي في مكة منهيا عن قتال الكفار وعن اذاهم حتى اذن الله للمؤمنين اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصر وقدير - [00:06:00](#)

للذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا ورتهم الحياة الدنيا اتخذوا دينهم لعبا ولهوا مما استهزاء بايات الله وبعبسوله كما يفعل المنافقون بالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون. لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم - [00:06:40](#)

او انهم يتدينون بالبدع والمعاصي كما كانت قريش هي حول الكعبة يصفرون ويصدقون وما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء وتصدية

تصفيق وتصوير غرتهم الحياة الدنيا في زينتها ولذاتها وشهواتها واموالها - [00:07:12](#)

هذي حال الكفار الاشقياء لا يعرفون الا الدنيا. ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا مرض بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون اولئك مأواهم النار ثم قال تعالى وذكر به ذكر بالقرآن - [00:07:56](#)

ان تبسل نفس بما كسبت الارتهان والحبس بسون في العذاب ان تبصر نفس بما كسبت وان تعجب كل عدل لا يؤخذ منها الذين استحقوا العذاب لا ينفعهم لو يقدمون ما - [00:08:39](#)

كلما يملكون ويستطيعون لنجاتهم لم نقبل منهم كما قال تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا. ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعا لا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعا - [00:09:09](#)

وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها كما قال تعالى ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار. فلن يقبل من احدهم ملة الارض ذهبوا ولو افتدى به. اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من نار - [00:09:45](#)

اولئك الذين ابصروا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون هذا مصيرهم جهنم وملنا ومن الوان العذاب ما يسقونه من الحبيب فمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميما فقطع امعاؤه - [00:09:59](#)

شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا اعوذ بالله ثم امر الله نبيه ان يقول المشركين قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا. لان هذا لا يكون - [00:10:33](#)

لا ندعوا من دون الله لا نعبد الا الله ولا ندعو الا الله ندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله هذا لا يكون فالاستفهام انكار معناه النفي - [00:10:54](#)

ما الذي استهوته الشياطين في الارض حيران اصحابي يدعون الى الهدى يقول وامرنا او يدعون الى الهدى ائتنا قل ان هدى الله هو الهدى. وامرنا لنسلم لرب العالمين امرنا بالاسلام - [00:11:23](#)

كما في قوله وامرت ان اكون اول المسلمين قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وامرت بان اكون اول المسلمين وان اقيموا الصلاة وهذا امر بايقام الصلاة امر بالاسلام اول - [00:12:01](#)

امر في اعظم واجباتها بعد التوحيد وهي الصلاة وان اقيموا الصلاة واتقوه اتقوه وراقبوه وخافوه وذلك بفعل ما امر به وترك ما نهى عنه وان اقيموا الصلاة واتقوا واليه تحشرون - [00:12:29](#)

واقيموا الصلاة وان اقيموا الصلاة واتقوا وهو الذي لا تحشرون سبحانه وتعالى تفسرون وتجمعون يوم القيامة للحساء بالحساب والجزاء وهو الذي خلق السماوات والارض سبحانه وتعالى لذلك فهو المستحق للعبادة وحده دون ما سواه - [00:13:03](#)

ويوم يقول كن فيكون وعند ذلك تقوم القيامة ويبعث الخلق قوله الحق سبحانه وتعالى لان قوله كله صدق وعدل وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا وكل كلامه تعالى حق صدقا في الاخبار وعدلا في الاحكام - [00:13:30](#)

قوله الحق وله الملك يوم يظهر في الصور له الملك في ذلك اليوم العظيم الملك يومئذ الحق للرحمن. وكان يوما على الكافرين عسيرا مالك يوم الدين ثم ما ادراك ما يوم الدين؟ يوم لا تملك نفس لنفس شيئا - [00:14:14](#)

والامر يومئذ لله وله الملك يوم ينفع في الصور السور قرن عظيم موقر به ملك اسمه اسرافيل موكل به ينفخ فيه اول نفخة فيصعق من في السماوات ومن في الارض - [00:14:38](#)

ثم ينفخ فيه النفخة الثانية تنشق الارض عن ما فيها ويقوم الناس من قبورهم فاذا ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون والقرآن يفسر بعضه بعضا بل ذكر الله النفخ بالصور في آيات - [00:15:06](#)

عديدة كما في هذه السورة وسورة الزمر وباسين والنمل وغيرها نعم يا محمد الذين يخوضون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:15:29](#)

قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله عز وجل واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا يعني في القرآن بالاستهزاء فاتركهم ولا تجالسهم في حديث غيره مما ينسبك ابن عامر بفتح النون وتشديد السين - [00:16:05](#)

رأى قرأ ابن عامر بفتح النون وتشتيت السين ينسينك ينسي النفس المهم ما ينسينك الشيطان. نعم وتخفيف السين. حاجة تراكمة
يجزيك بكسر السين في سكون النور وكسر السين ومما ينسينا - [00:16:40](#)
ينسينك من انسى واما ينسينك من نسا ينسيك مس ينسي وانسى ينسي والمعنى واحد. نعم الشيطان نهينا فلا تقعد بعد الذكرى مع
القوم الظالمين. يعني اذا كان استمع نسيا فقم من عندهم. يعني يعني. يعني اذا جالست معهم ناسيا - [00:17:19](#)
بعدما تذكرت وما على الذين يتقون اه وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء روي عن ابن عباس انه قال لما نزلت هذه الآية واذا
رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم. قال المسلمون - [00:17:54](#)
سنقعد في المسجد الحرام ونطوف بالبيت وهم يخوضون ابدًا. وفي رواية قال المسلم انا نخاف الاسم حين نتركهم. ولا نهاهم.
فانزل الله عز وجل الذين يتقون الخوف من حسابهم. اي من اثم الخائضين من شيء ولكن - [00:18:24](#)
اي ذكروهم وعظموهم بالقرآن والذكر والذكرى واحد. يريد ذكروا ذكرى فتكون في محل نصب. لعلمهم يتقون الخوف اذا وعظموهم
فرخص في مجالستهم على الوعظ لعله يمنعهم ذلك من الخوف. وقيل - [00:18:54](#)
يستحيون. قول وهذا عام فلا يجوز الجلوس معها اصحاب المعاصي وهم يفعلون المعاصي ويمارسونها الا مع الانكار اما مجالسة
وسكوت لان الجلوس معهم مع السكوت وعدم الانكار يشعل بالرضا او عدم المبالاة - [00:19:24](#)
الصريحة فلا تقعدوا معه حتى يخوضوا في حديث حتى ينتقلوا ويتركوا فيه من الباطل. نعم قوله عز وجل وذو الذين اتخذوا دينهم
لعبا ولهوا يعني الكفار الذين اذا سمعوا آيات الله استهزأوا بها - [00:19:58](#)
السلام عند ذكرها قيل ان الله تعالى جعل اتخذ كل قوم دينهم اي عيدهم لعبا ولهوا وعيد المسلمين. الصلاة والتكبير وفعل الخير. مثل
الجمعة والفطر والنحر غرتهم الحياة الدنيا وذكر به اي - [00:20:27](#)
ايوة ايوة هظاء في القرآن وعظ اي واحد بالقرآن ان تبسل اي لان لا تبسل اي لا تسلم نفس للهالك بما كسبت ان تبصر اي لان لا نعم.
نعم. ان تبسل اي لان لا - [00:20:59](#)
انتم لان اي لا تؤسلم نفس ها انتم اي لان لا تبسل. نعم تسلم نفس للهالك بما كسبت؟ قال ابن عباس تهلك وقال قتادة ان تحبس
وقال ابن زيد تؤخذ - [00:21:27](#)
ومعنا ذكرهم ليؤمنوا كي لا اه تهلك نفس بما كسبت وقال لاخفستم سنة جزاء وقيل تفصح وقال الفرات ارتهن واصل التحريم. والبشر
الحرام ثم جعل نعتا لكل تتقى وعصر بس - [00:22:10](#)
واصل اللبس التحريم الابسال. نعم لان لا تبصر ان ترسل لان لا تبذل العصر الابسال التحريم. نعم نعم والغسل الحرام. ثم جعل ناعة
لكل شدة تتقى وتترك ليس لها ايد تلك النفوس من دون الله ولي قريب ولا شفيع يشفع لها في الآخرة - [00:22:38](#)
وان تعدل كل عادل اي كله فداء. لا يؤخذ من هؤلاء كالذين ارسلوا للهالك بما كسبوا لهم شراب من حبيب وعذاب اليم بما كانوا
يكفرون ولا ندعو من دون الله ما لا ينفعنا ان ان عبدناه ولا يضرنا ان تركناه. يعني الاصنام ليس - [00:23:16](#)
اليها نفع ولا ضرر ارد على اعقابنا الى الشرك مرتدين. بعد اذ هدانا الله ونرد ونرد. صحيح ونرد على الى الشرك مرتدين بعد اذ هدانا
الله. كالنبي استهوته الشياطين في الارض - [00:23:58](#)
ان يكون مثلنا كمثل الذي استهوته الشياطين ايا ضلته قال ابن عباس كالذي استهوته في المهامة ما ظنوه فهو حائر بائر والحيران
المتردد في الامر لا يهتدي لا مخرجا منه - [00:24:24](#)
هذا مثل ضربه الله تعالى لمن يدعو الى الالهة. ولمن ادعوا الى الله تعالى كمثل رجل في رزقه ظل به الغول عن الطريق ويدعوه
اصحابه هلم الى الطريق ويدعوه الغول هلم فيبقى حيران. لا يدري اين يذهب - [00:24:49](#)
اين اجاب الغول انطلق به حتى يلقيه الى الهلكة. وان اجاب من يدعوه الى الطريق اهتدى قل ان هدى الله هو الهدى. يزجر عن عبادة
الاصنام. كانه يقول لا تفعل - [00:25:19](#)
تاني فان الهدى هدى الله لا هدى غيره. وامرنا لنسلم اي ان نسلم لرب العالمين والعرب تقول امرتك لتفعل وان تفعل وبان تفعل. وانا

اقيموا الصلاة واتقوا اي الصلاة والتقوى وهو الذي اليه تحشرون. اي تجمعون في - [00:25:39](#)

اقل الحساب وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق الباء بمعنى اللام اي اظهارا للحق لانه جعل دليلا على وحدانيته. ويوم يقول كن فيكون قيل هو الى خلق السماوات والارض والخلق - [00:26:10](#)

بمعنى القضاء والقدر اي كل شيء قال له كن فيكون. وقيل يرجع الى القيامة. بدل على سرعته امر البعث والحساب كانه قال ويوم يقول للخلق موتوا فيموتون وقوموا فيقول قوله الحق اي الصدق الواقع لا محالة. يريد ان نما وعده حق كائن. وله الملك يوم -

[00:26:38](#)

يعني يعني ملك الملوك يوم آآ يومئذ سائل كقوله ما كقوله امالك يوم الدين وكما قال والامر يومئذ لله والامر لله في كل وقت ولكن لا امر في ذلك اليوم لاحد مع امر الله. والصور قرن - [00:27:12](#)

ينفخ فيه. قال مجاهد كهينة قرن ينفخ فيه قال مجاهد كهينة البوق وقيل هو بلغة اهل اليمن وقال ابو عبيدة الصور هو الصور وهو جمع الصورة. وهو قول الحسن والاول اصح - [00:27:42](#)

الدليل عليه ما اخبرنا محمد بن عبدالله بن ابي توبة قال ابو طالب الكسائي قال ابانا عبدالله بن محمود قال ابانا ابراهيم بن عبدالله الخلال. قال من بنى عبد الله بن مبارك عن - [00:28:08](#)

التيمني عن اسلم عن بشر بن شراف. عن عبدالله بن عمرو بن العاص. قال جاء خرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مصر قال قرن ينفخ فيه اخبرنا احمد بن عبدالله صالح يقال ابانا ابو - [00:28:39](#)

محمد بن موسى الصيرفي قال ابو عبد الله ابن محمد ابن عبد الله قال انبانا احمد بن محمد بن عيسى البرتي يقال ان بانا سفيان عن العيش عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه - [00:29:07](#)

وسلم قال كيف انعم. انعم وصاحب قد التقمه واصفى سمعه. وحتى جبهته انا مكتوبة وحتى كذا مكتوبة ايش وحتى جبهته ينتظر متى يؤمر فقالوا يا رسول الله وما وما تأمرنا قال قولوا - [00:29:43](#)

وحسبنا الله ونعم الوكيل. وقال ابو العلاء على عطية متى يؤمر بالنفخ فينفخ عالم الغيب والشهادة يعني يعلم ما غاب عن العباد. وما يشاهدونه لا يغيب عن علمه شيء وهو الحكيم الخبير - [00:30:19](#)

اذ قال ابراهيم لا اله الا الله يفعل ما يشاء. سبحان الله العظيم قوله الحق وله الملك يوم يلقونه عالم الغيب والشهادة هو الحكيم كل هذا ثناء من الله على نفسه وتعذيب للعباد. بما يستحقه من الثناء - [00:30:43](#)

والحمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المؤلف قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية - [00:31:07](#)

في الانتصار للفرقة الناجية فصل وهو الحلي فليس وهو الحي فليس يفضح عبده عند التجاهر منه بالعصيان يعني من اسماء الله وصفاته الحياء في قوله فصل والحكمة العليا على يعني تجاوزت؟ اي نعم تجاوزنا قليلا - [00:31:38](#)

والحكمة العليا على نوعين ايضا حصلا بقواطع البرهان الحكمة حصرها وضع الاشياء في مواضعها واصابة الصواب قولوا وفعلنا الله تعالى حكيم في اقواله وافعاله في شرعه وقدره فالحكمة اذا نوعان حكمة شرعية - [00:32:21](#)

وحكمة كونية قدرية وتعالى خلق الخلق لحكم وغايات حميدة كلما شرع فهو فله فيه حكمة وهذا مضمون ومقتضى اسمه الحكيم اسمه الحكيم يعني انه تعالى ذو حكمة في خلقه وفي وفي امره - [00:33:08](#)

ومن معنى الحكيم الحكم وتعالى يحكم ما شاء ويحكم ما يريد نعم والحكمة العليا نعم. والحكمة العليا لا نوعين ايضا حصلا بقاطع البرهان. نعم نوعان ايضا ليس يفترقان نعم احكام هذا الخلق اذا ايجاده في غاية الاحكام والاتقان - [00:34:00](#)

يقول الشيخ انه حكمته تعالى في في الخلق نوعان الاحكام وهو الاتقان للخلق هذي حكمة وكذلك الغايات الحميدة فالحكمة في الخلق نوعان يذكر الاحكام والغايات الحميدة المترتبة على خلقه وخلق في غاية الحسن والاحكام والاتقان - [00:34:47](#)

وله فيه غاية غاية الحكمة نعم قائد البيت. احصائية احكام هذا الخلق اذا ايجاده في غاية الاحكام والاتقان وصدوره من اجل غايات

له وله عليها حمد كل لسان. الله اكبر الله - [00:35:24](#)

لا اله الا الله لا اله الا الله. نعم والحكمة الاخرى فحكمة شرع ايضا وفيها ذلك الوصفان. ايضا الحكمة الشرعية المعنيان السابقان في

حكمة الخلط الاحكام والاتقان والغايات المحموده شرعه تعالى في غاية - [00:36:04](#)

والكمال والاحكام وله فيه الغايات المحموده والحكمة الاخرى والحكمة الاخرى فحكمة شرعه ايضا وفي هذان الوصفان. ذلك وصفان

المتقدمان في حكمة الخلط الاتقان والغايات رايات والتي حمدن وكونها في غاية الاتقان والاحسان. نعم - [00:36:32](#)

فسره نعم قال رحمه الله تعالى فصل. نعم وهو الحي فليس يفضح عبده. عند التجاهر منه بالعصيان الحي ورد انه تعالى حيي كريم

يشتهي ان يرد يدي عبده اذا رفعهما اليه صفرا - [00:37:12](#)

وجاء ذكر الحياء نفى عن نفسه الحياء بالحق ان الله لا يستحيي ان الحق ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما باغوضة فما فوقها

وقال في الرجل الذي الذي - [00:37:51](#)

جلس خلف الحلقة لما جاء قال والثاني استحيا فاستحيا الله منه فهو حي يحب الحياء لهذا كان الحياة في العبد من الايمان الحياة

في العبد من الايمان والحياة من الايمان - [00:38:21](#)

الله حيي ويحب الحياء نعم وهو الحي. ومن مقترح انه انه حيي من مقتضى ذلك انه لا يفضح عبده فليستره مع مجاهرته له

بالعصيان وهذا من كرمه تعالى وحكمته ورحمته - [00:38:48](#)

وهو الحي فليس يفضح عبده عند الجهاد او المجاهرة بالعصيان عند الجهاد منه بالعصيان نعم وهو الحي فليس يفضح عبده. عند

التجاهر منه بالعصيان لكنه يلقي عليه ستره فهو الستير وصاحب الغفران - [00:39:17](#)

وهو الحليم فلا يعادل عبده بعقوبة ليتوب من عصيان. من صفاته تعالى الحلم وهو عدم المعاجلة العقوبة فليمه يمهل ويستتر حتى

يتوب العبد لانه بالامهال تكون فرصة للموفق ان يتوب - [00:39:48](#)

بخلاف ما لو عاجله الله بالعقاب لكنه تعالى اذا اراد ان يعاقب فانه سريع العقاب ان ربك لا سريع العقاب وانه لغفور رحيم نعم وهو

الحليم فلا يعادل عبده بعقوبة ليتوب من عصياني - [00:40:20](#)

وهو العفو عفوه وسع الوري. لولاه غار الارض بالسكان. كل هذه هي ابن في هذه الفصول يا يمر على اسماء الله الحسنى يفسرها بعض

التفسير والحبيب فلا يعاجل عبده بعقوبة - [00:41:02](#)

ليتوب من نفسي يعني وهو العفو من اسمائه العفو سبحانه وتعالى وهو التجاوز من الذنوب وازالة اثارها طلبا منه وفضله عفو يحب

العفو تحب العفو واثنى على اهل العفو والعافين عن الناس - [00:41:28](#)

فمن عفا واصلح فاجره على الله وهو يحب العفو يقول رحمه الله لولاه لولا عفوه تعالى لغار الارض بالسكان يعني لا وصف بمن على

وجه الارض حسب بهم وابتلعتهم الارض - [00:42:00](#)

وهو العفو فعفوه ووسع الوري لولاه غار الارض بالسكان عليك وهو الصبور على شتموه بل نسبوه للبهتان. هذا مأخوذ من حديث لا

احد اسطور من الله على اذى وهو يعافيههم - [00:42:23](#)

ويرزقهم واذاهم له تكذيبهم لما وعد به من البعث والنشور وشتمهم له نسبة الولد اليه وجاء في الحديث كذبني ابن ادم وليس له ذلك

وشتمني وليس له ذلك اما تدريبه - [00:42:55](#)

وقوله انه اني لا اعيدده واما شكوى وايي فقله له ولد اما كون صبور اسم هذا لا اذكر انه ثبت ان الله صبر لكنه ذو لا شك انه صبور

المعنى صحيح - [00:43:31](#)

من صفاته تعالى الصبر والله تعالى يضاف اليه الاذى ان الذين يؤذون الله ورسوله يؤذون الله ورسوله وقال في الحديث يؤذيني ابن

ادم يسب الدهر وانا الدهر الله تعالى ياه - [00:44:09](#)

يتعلق به الاذى من العباد دون الضر فالعباد لا لا يظرونه لكن يؤذونه يؤذونه وذلك بفعل ما يكره ان هذا يؤذيه خلاف ما يحب وفرق

بين الظرر والاذى الاذى لا يحصل به نقص على المؤذى - [00:44:39](#)

واما ظهر الضرر منفي عن الله الضرر ما من العباد منفي عن الله. دون الاذى وقد دل على وحصول الاذى من العباد لله على القرآن والسنة. ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة - [00:45:09](#)

اعد له عذابا مهينا واما السنة فكما ذكرت ابن ادم يسب الدهر وقوله لا احد اصغر من الله على اذى نعم وهو الصبور على اذى اعدائه شتموه بل نسبوه للبهتان - [00:45:47](#)

قالوا له ولد وليس يعيدنا شتما وتكذيبا من الانسان. فسر هذا اعظم من الحديث وهو الصبور على اذى اعدائه شتموه بل نسبوه للبهتان. ثم فسر شتمه. قالوا له ولد هذا الشتم - [00:46:17](#)

وليس يعيدنا هذا هو هذا هو التكذيب والبهتان كتموه بل نسبوه للنقصان قالوا له ولد وليس ولدنا. شتما وتكذيبا من الانسان. نعم قالوا له ولد وليس يعيدنا شتما وتكذيبا من الانسان. نعم. هذا وذاك - [00:46:49](#)

بسمعه وبعلمه لو شاء عاجلهم بكل هوان. نعم لكن يعافهم ويرزقهم وهم يؤذونه بالشرك والكفران الله المستعان نعم قال رحمه الله تعالى فصل وهو الرقيب على الخواطر واللواحظ كيف بالافعال بالاركان - [00:47:15](#)

والرقيب المطلع على خواطر القلوب ولفظات اللسان ولحظات العيون وحركات الجوارح ان الله كان على كل شيء رقيبا وفي معناه الشهيد الرقيب الشهيد ان الله على كل شيء شهيد نعم - [00:47:52](#)

الرقيب وهو الحفيظ خواطر في القلوب ولا واحد بالعيون نعم وهو الحفيظ عليهم وهو الكفيل بحفظهم من كل امر عان هو الحفيظ الحافظ له والحافظ لاعمالهم سبحانه وتعالى من اسمائه الحفيظ الله - [00:48:29](#)

وهو على كل شيء حفيظ حافظ محسن في اعمال العباد احصى كل شيء عددا نعم وهو الحفيظ وهو الحفيظ عليهم وهو الكفيل بحفظهم من كل امر عان نعم. واللفظ في اوصافي نوعان - [00:49:12](#)

ادراك اسرار الامور بخبرة واللفظ عند مواقع الاحسان من اسمائه اللطيف سبحانه وتعالى وابن القيم يقول ان اللطف صفات الله نوعان لطف يتعلق بالعلم وهو علمه بدقائق الاشياء وخفاياها ولطف - [00:49:47](#)

بالعبد اخواني في الاحوال التي يحتاج فيها الى اللطف والاحسان المواقع الاحسان اللطف باوصافه نوعان يعود الى امر العلم ولطف يرجع الى معنى الاحسان وهو الحفيظ عليهم وهو الكفيل بحفظهم من كل امر عان - [00:50:17](#)

وهو اللطيف بعبده ولعبده واللفظ في اوصافه نوعان ادراك اسرار الامور بخبرة واللفظ عند مواقع الاحسان. نعم فيريك عزته ويبيدي لطفه والعبد في الغفلات عن ذا الشأن. الله اكبر. الله اكبر - [00:50:53](#)

لا اله الا الله لا اله الا على العبد ان يفكر في اقدار الله وما يتضمنه من المعاني والدلالات الحكمة البالغة في اقداره فيبتلي العبد في امر من الشدائد والامور المكروهة - [00:51:22](#)

وتتضمن لذلك وفي ظل ذلك لطف من الله بالعبد عزته ويبيدي لطفه. والعبد في الغفلات عن لسانه عزته بما يقدره من الابتلاء من امور مكروهة ويبيدي لطفه وهو ما ما تشتمل عليه هذه الاقدار - [00:52:06](#)

من الاوقاف الالهية ان الناس ولطف كلمة جميلة اذا حدث لهم امر ثم انهم نجوا من من شفاعته وشدته يقولون قدر ولطف صحيح قدر ما قدر من هذا الامر المكروه ولطف بالعبد - [00:52:44](#)

قال رحمه الله تعالى فصله. نعم وهو الرفيق يحب اهل الرفق بل يعطيهم بالرفق فوق امانى قال عليه الصلاة ان الله رفيق يحب الرشد وقال ما كان الرفق في شيء الا زانه. ولا كان العرف في شيء الا شانه - [00:53:35](#)

الا شأنه فمن اسماء الرفيق هذه الاسباب منها ما هو ثابت بالكتاب ومنها ما هو ثابت بالسنة ومنها ما هو ثابت بالكتاب والسنة وكلها وكلها حسنى ولله الاسماء الحسنى هو الله الذي لا اله الا هو الغيب هو الرحمن الرحيم - [00:54:00](#)

الملك القدوس سلام المؤمن المهيم العزيز الجبار المتكبر سبحانه الله ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة يعني ليس هذا حاصل باسماء الله هذا بيان ان من اسماء الله من اسمائه تسعة وتسعون اسما - [00:54:28](#)

من احصاها دخل الجنة ليس معناه انه ليس لله الا تسعة وتسعين. بل اسماء كثيرة منها ما اعلم به عباده. ومنها ما انزل بهما من كتبه

ومنها ما استأثر الله بعلمه - 00:54:55

استأذن به في علم الغيب عنده كما في حديث دعاء الهم سألوا قبل كل سميت به نفسك وانزلت وعلمت احد من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك نعم - 00:55:16

اليك وهو الرفيق يحب على الرفق بل يعطيهم بالرفق فوق امانى وهو القريب المختص بالداعي وعابده على الايمان من اسمائه القريب المجيب ان ربي قريب مجيب ولكن القرب عام يعني قريب من جميع الخلق - 00:55:34
او هو قريب من الداعي والعاقد قريب من داعيه ومن عابديه ابن القيم يختار ان القرب انخراط المائبة فان المائبة نوعان عامة العلم خاصة بمقتضاها النصف والتأييد والحفظ ان الله مع الذين اتقوا - 00:56:12

المعية الخاصة ان الله مع الصابرين خاصة وهو معكم اينما كنتم هذه المائدة العامة اما القريب فما جاء الا في مقرونا بالداعي واذا سألك عبادى عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان - 00:56:44
وهو القريب وهو القريب وقربه المختص بالداعي وعابده على الايمان وهو المجيب يقول من يدعوا اجه انا المجيب لكل من ناداني. سبحانه وتعالى قال ربكم ادعوني استجب لكم اذا سألك عبادى عني فاني قريب - 00:57:10

اجيب دعوة الداعي ان ربي قريب مجيب. نعم وهو الجوى وهو المجيب لدعوة المضطر اذ يدعوا في سر وفي اعلان. كما قال هذا امن يجيب المضطر اذا دعاه بالسوء كل هذا ينتزع الشيخ معانيه من القرآن - 00:57:41
نعم وهو الجواد فجوده عم الوجود جميعه بالفضل والاحسان سبحانه وتعالى وهو الجواد فلا يخيب سائلا ولو انه من امتي الكفران يعني الله يجيب دعاء الداعي حتى ولو كان كافرا - 00:58:15

كما اخبر عن عن المشركين اذا ركبوا في الفرج والله مخلصين له الدين فلما نجاهم من البر اذا هم يشركون منها ومن كل كرب وهو نعم وهو الجواد فجوده عم الوجود جميعه بالفضل والاحسان - 00:58:45
وهو الجواد فلا يخيب سائلا. ولو انه من امتي الكفران. نعم. وهو المغيث لكل مخلوقاته. ولذا يحب اغائة اللهفات. سبحانه الله لا اله الا هذه من من هذه الاسماء منها ما هو ثابت - 00:59:13

يشهد لله ومنها ما هو وصف سبحانه وتعالى وكل اسم فهو متضمن للصفة هذه قائمة من القواعد في باب الاسماء والصفات ان كل اسم متضمن للصفة وليست كل صفة ولا يؤخذ من كل صفة اسم - 00:59:49
نعم قال رحمه الله تعالى فصل وهو الودود يحبه. لا اله الا الله. احسن الله اليك لا اله الا الله الله اليكم قال الشارح رحمه الله تعالى يقول العلامة الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله في شرحه لهذه الايات - 01:00:21

وحكمته نوعان احدهما الحكمة في خلقه فانه خلق الخلق بالحق ومشتما على الحق وكان غايته والمقصود به الحق خلق المخلوقات كلها باحسن نظام ورتبها اكمل ترتيب واعطى كل مخلوق خلقه اللائق به - 01:00:53
اعطى كل شيء خلقه ثم هدى من اعطى كل جزء من اجزاء المخلوقات وكل عضو من اعضاء الحيوانات خلقته وهيئته فلا يرى احد في خلقه خللا ولا نقصا ولا فطورا - 01:01:17

فلو اجتمعت عقول الخلق من اولهم الى اخرهم ليقترحوا مثل خلق الرحمن او ما يقارب ما اودعه ما اودعه في الكائنات من الحسن والانتظام والاتقان لم يقدروا وانى لهم القدرة على شيء من ذلك - 01:01:33
وحسب العقلاء والحكماء منهم ان يعرفوا كثيرا من حكمه ويطلع على بعض ما فيها من الحسن والاتقان وهذا امر معلوم قطعيا بما يعلم من عظمتة وكمال صفاته وتتبع حكم حكمه في الخلق والامر - 01:01:50

وقد تحدى عباده ان ينظروا ويكرروا النظر والتأمل هل يجدون في خلقه خللا او نقصا؟ وانه لا بد ان ترجع الابصار كليلة عاجزة عن الانتقاد على شيء من مخلوقاته النوع الثاني الحكمة في شرعه وامره فانه تعالى شرع الشرائع وانزل الكتب وارسل الرسل ليعرف - 01:02:09

العباد يعبدوه فاي حكمة اجل من هذا؟ واي فضل وكرم اعظم من هذا؟ فان معرفته تعالى وعبادته وحده لا شريك له واخلاص العمل

له وحده وشكره والثناء عليه. افضل العطايا منه لعباده على الاطلاق - [01:02:34](#)

واجل الفضائل لمن يمن الله عليه بها واكمل سعادة وسرور للقلب والارواح. كما انها هي السبب الوحيد للوصول الى السعادة الابدية والنعيم الدائم. فلو لم يكن في شرعه وامره هذه الحكمة العظيمة التي هي اصل الخيرات. الا الا فلو لم يكن - [01:02:53](#)

في شرعه وامره الا ما في الا هنا. الا قل فلو لم يكن في شرعه وامره الا هذه الحكمة العظيمة. التي هي اصل الخيرات واكمل اللذات ولاجلها خلقت الخليقة. وحق الجزاء وخلقت الجنة والنار لكانت كافية شافية - [01:03:13](#)

هذا وقد اشتمل شرعه ودينه على كل خير الاخبار تملأ القلوب علما ويقينا وايمانا وعقائد صحيحة وتستقيم بها القلوب ويزول انحرافها وتثمر كل خلق جميل. وعمل صالح وهدي ورشد واوامره ونواهيه محتوية على غاية الحكمة والصالح والاصلاح للدين والدنيا - [01:03:41](#)

فانه لا يأمر الا بما مصلحته خالصة او راجحة ولا ينهى الا عما مضرته خالصة او راجحة ومن حكمة الشرع الاسلامي انه كما انه الغاية لصلاح القلوب والاخلاق والاعمال والاستقامة على الصراط المستقيم - [01:04:05](#)

وهو الغاية لصلاح الدنيا. فلا تصلح امور الدنيا صلاحا حقيقيا الا بالدين الحق. الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم وهذا مشاهد محسوس لكل عاقل فان امة محمد لما كانوا قائمين بهذا الدين اصوله وفروعه - [01:04:24](#)

وجميع ما يهدي ويرشد اليه كانت احوالهم في غاية الاستقامة فان امة محمد فان امة محمد لما كانوا قائمين بهذا الدين اصوله وفروعه يهدي ويرشد اليه كانت احوالهم في غاية الاستقامة على الصراط المستقيم. ولما انصرفوا عنه وتركوا كثيرا من هداياه. ولم يسترشدوا - [01:05:33](#)

تعاليمه العالية انحرفت دنياهم كما انحرف دينهم. نعم وهذا هو الجار في عبر التاريخ وفي هذا العصر يعني امر مشاهد لما اعرض اكثر المسلمين مما يجب عليهم وقصروا فيه فسدت احوالهم وتسلط عليهم الاعداء والعياذ بالله - [01:05:58](#)

الان المسلمون كما وصفهم الرسول لانهم يعني غثاء كغثاء السيل وتسلطوا عليهم وذلوا لهم ومن الذل تبعية المسلمين للكفار من الذل العظيم تبعية المسلمين للكفار وتشبههم بهم حكومات وشعوب - [01:06:21](#)

لو صح لو صح دينهم واستقاموا لم يقلد الكفار ولم يعجبوا بالكفار لكن اكثر المسلمين او كثير منهم الى ان يعجبون بالكفار ينظرون اليهم ويتربسون خطاهم ويتبعونهم ويطيعونهم وقد نهى الله - [01:07:01](#)

المؤمن عن طاعة الكافرين وعن اتباع اهوائهم نعم وكذلك انظر الى الامم الاخرى التي بلغت في القوة والحضارة والمدنية مبلغا هائلا لكن لما كانت خالية من رح الدين ورحمته وعدله - [01:07:32](#)

كان ضررها اعظم من نفعها وشرها اكبر من خيرها وعجز علماؤها وحكماؤها وساستها عن تلافي الشرور الناجية عنها. ناجمة الناشئة الناشئة صح ولن يقدروا على ذلك ما داموا على حالهم. ولن يقتلوا - [01:07:58](#)

ولن يقدروا على ذلك ما دام ما داموا على حالهم. نعم. ولهذا كان من حكمته تعالى ان ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم الدين والقرآن اكبر البراهين على صدقه وصدق ما جاء به لكونه محكما كاملا. لا يصلح الصلاح الا به - [01:08:23](#)

لا لا يصلح لا يحصل ناكل لا يصلح لا يحصل. احسن اليك ولهذا كان من حكمته تعالى ان ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم من الدين والقرآن اكبر البراهين على صدقه وصدق - [01:08:46](#)

ما جاء به لكونه محكما كاملا لا يحصل الصلاح الا به. انتهى كلامه رحمه الله. وما اظنني بحاجة الى ان ازيد شيئا على هذا الشرح الرائع الذي دبجه يراع هذا العالم العالم التحرير رحمه الله - [01:09:17](#)

مثوبته ورفع بين العلماء العاملين درجته امين جزاه الله خيرا هذا في الحقيقة من حسن خلقه واعترافي بالفضل لاهله جزاه الله

خيرًا ورحم الله الجميع رحم الله الشاهد الرحمن والشيخ محمد - 01:09:37

المهتدين نعم وقال رحمه الله تعالى ورد في السنة وصفه تعالى بالحياء كقوله صلى الله عليه وسلم ان الله حيي من يستحي من عبده اذا مد يده اليه ان يردهما صفرا. وكقوله عليه السلام في شأن النفر الثلاثة الذين وقفوا على - 01:10:02

اما احدهم فاقبل فاقبل الله عليه واما الآخر فاستحيا فاستحيا الله عز وجل منه. واما الثالث فاعرض فاعرض الله عز وجل عنه. وحياءه تعالى يليق به ليس كحياء المخلوقين. الذي هو تغير وانكسار يعتلي الشخص. عند خوف ما يعاب او يذم. بل هو ترك ما ليس

- 01:10:30

يتناسب مع سعة رحمته وكمال جوده وكرمه وعظيم عفوه وحلمه. فالعبد يجاهره بالمعصية مع انه افقر شيء اليه. واضعفه لديه ويستعين بنعمه على معصيته ولكن الرب سبحانه مع كمال غناه وتعام قدرته عليه يستحي من هتك ستره وفضيحتة - 01:10:55 فيستره بما يهيئه له من اسباب الستر. ثم بعد ذلك يعفو عنه ويغفر. كما في حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان الله عز وجل يدري المؤمن فيظلع عليه كنفه ثم يسأله فيما بينه وبينه. الم تفعل كذا يوم كذا؟ حتى - 01:11:19

فاذا قرره بذنوبه وابقن انه قد هلك قال له سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. يا الله الله وكذلك يستحي سبحانه من ذي الشبهة في الاسلام ان يعذبه - 01:11:39

ويستحي ممن يدعوه ويمد اليه يديه ان يردهما خاليتين. وهو من اجل انه وهو من اجل انه حي يجب اهل الحياء احسن اليك. وهو من اجل انه حي ستير يجب ان - 01:11:59

الحياء والستر من عبادته. فمن ستر مسلما ستره الله ستر الله عليه في الدنيا والاخرة ويكره المجاهرة بالفسوق والاعلان بالفاحشة وان من وان من امقت وان وان من امقت الناس عنده من بات على معصية والله يستره. ثم يصبح في كشف ستر الله - 01:12:19

الله عليه وقد تواعد الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا بان لهم عذابا اليما في الدنيا والاخرة. وفي الحديث كل امتي معافى الا المجاهرين وهو العليم فلا يعادل عبده بعقوبة وهو. وقال رحمه الله تعالى ومن اسمائه سبحانه الحليم - 01:12:44

والعفو فالحليم الذي له الحلم الكامل الذي وسع اهل الكفر والفسوق والعصيان حيث امهلهم ولم يعاجلهم بالتوبة ولم يعاجلهم بالعقوبة رجاء ان يتوبوا. ولو شاء لآخذهم بذنوبهم فور صدورهم منهم. رجاء ان يتبعوا - 01:13:10

الرجاء في هذا السياق يعني الله امهلهم وجاء ان يتوبوا في اضافة الرجاء الى الله وكان المناسب لو قال من اجل ان يتوبوا من اجل ان يتوب نجعلها هكذا من اجل ان يتوبوا - 01:13:32

هذا الكلام نص منقول وقال وقال رحمه الله من اجل ان رجاء ان يتوبوا ولو شاء لآخذهم بذنوبهم فور صدورهم منهم فان الذنوب تقتضي ترتب اثارها عليها من العقوبات العاجلة المتنوعة - 01:14:09

ولكن حلمه سبحانه هو هو الذي اقتضى امهالهم. كما قال تعالى ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا. ما ترك على ظهرها من دابة. ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى. فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده - 01:14:41

واما العفو فهو الذي له العفو الشامل الذي وسع ما يصدر من عبادته من الذنوب ولا سيما اذا اتوا بما يوجب العفو عنهم من الاستغفار والتوبة والايمان والاعمال الصالحة. فهو سبحانه يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات - 01:15:01

وهو عفو يحب العفو ويحب من عباده ان يسعوا في تحصيل الاسباب التي ينالون بها عفوه من السعي في مرضاته الاحسان الى خلقه ومن كمال عفوه انه مهما اسرف العبد على نفسه ثم تاب اليه ورجع غفر له جميع جرمه - 01:15:22

كما قال تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. ولولا كمال عفوه وسعة حلمه سبحانه لغارت الارض باهلها لكثرة ما يرتكب - 01:15:43

من المعاصي على ظهرها فنسأله سبحانه ان يعفو عنا بمنه وكرمه. الله يعفو عنه وقوله رحمه الله تعالى ومن اسمائه الحسنی الصبور وهي مبالغة من صابر ومعنى الصبر من صبر - 01:16:03

وهي مبالغة من صبر وهي مبالغة من صبر ومعنى الصبر تأتي وهي مبالغة من صابر صح هكذا. هم. صحيح وهي مبالغة من صابر.

ومعنى الصبر حبس النفس على ما تكره. وضده الجزع وهو في حق الله تعالى معناه - [01:16:22](#)

حلمه على اعدائه مع ارتكابهم ما يوجب غضبه من شتم ومعنى الصبر حبس النفس على ما تكره وضده الجزع وهو في حق الله

تعالى معناه حلمه على اعدائه مع ارتكابهم ما يوجب غضبه من شك - [01:17:07](#)

وتكذيبه وتكذيب رسله ومعاندتهم لاياته ومحاربتهم لدينه وشرعه وهو لا يزال يتابع عليهم نعمه ويدر عليهم اخلاف رزقه وصبره

تعالى اكمل صبر. لانه عن كمال قدرة وكمال غنى عن الخلق. وكمال رحمة واحسان - [01:17:31](#)

وقد فسر المؤلف هذا الاسم الكريم بما ورد به الحديث الصحيح من قوله صلى الله عليه وسلم لا احد اصبر على اذى سمعه من الله

يجعلون له الولد وهو يعافهم ويرزقهم - [01:17:56](#)

وبما ثبت ايضا في الصحيح من قوله تعالى في الحديث القدسي كذبنى ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ابن ادم لم يكن له ذلك. فاما

تكذيبه اياي فقله لن يعيدني كما بداني. وليس اول الخلق باهون علي من اعادته - [01:18:10](#)

واما شتمه اياي فقله ان لي ولدا وانا الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ومن اجل انه سبحانه

صبور فهو يحب الصابرين من عباده ويعينهم في كل امورهم وسيوفهم اجرهم بغير حساب - [01:18:30](#)

وقوله رحمه الله تعالى وهو الرقيب ومن اسمائه الحسنى الرقيب. هو هو واسمه الشهيد مترادفان. كلاهما يدل على حضوره مع خلقه

يسمع ما يتناجون به ويرى ما يخوضون فيه ويعلم حركات خواطرهم هواجس - [01:18:52](#)

وتقلب نواظهم لا يغيب عنه من امرهم شيء يقولونه او يفعلونه. كما قال تعالى وما تكونوا في وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من

عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه - [01:19:16](#)

وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين. وقوله الم تر ان الله يعلم ما

في السماوات - [01:19:36](#)

وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر والا هو معه اينما كان. ثم

ينبئهم بما عملوا يوم القيامة. ان الله بكل شيء عليم. وكقوله ولقد - [01:19:48](#)

ان الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه. ونحن اقرب اليه من حبل الوريد وفي الحديث الصحيح صريح الايمان ان تعلم ان الله معك

حيث كنت. ولهذا كانت المراقبة التي هي من - [01:20:08](#)

اعمال القلوب هي التعبد لله باسمه الرقيب الشهيد. فمتى علم العبد ان حركاته الظاهرة والباطنة قد احاط الله في علمها واستحضر

هذا العلم في كل احواله اوجب له ذلك حراسة باطنه عن كل فكر وهاجس يبغضه الله - [01:20:27](#)

وحفظ ظاهره عن كل قول او فعل. يسخط الله وتعبد بمقام الاحسان. فعبد الله كأنه يراه. فان لم يكن يراه فان يراه وقول المؤلف

رحمه الله كيف بالافعال والاركان؟ بالافعال بالاركان معناه انه اذا كان الله عز وجل رقيباً على - [01:20:47](#)

الدقائق الخفيات مطالعا على السرائر والنيات. كان من باب اولى شهيدا على الظواهر والجليات. وهي الافعال التي تفعل بالاركان اي

الجوارح وقال رحمه الله تعالى وهو الحفيظ عليهم ومن اسمائه سبحانه الحفيظ وله معنيان احدهما انه يحفظ على العباد ما عملوه

من خير وشر - [01:21:08](#)

وعرف ونكر احدهما انه يحفظ على العباد ما عملوه من خير وشر كما عرف وعرفة ونكر. لا وعرف وعرف ونكر وطاعة

ومعصية بحيث لا يفوت من ذلك مثقال ذرة - [01:21:38](#)

وحفظه لهذه الاعمال بمعنى ضبطه لها واحصاء اياها فهو محيط علما بجميع اعمالهم. ظاهرها وباطنها وهو قد كتبها في اللوح

المحفوظ قبل ان يبرأها. بل قبل ان يخلق السماوات والارض وهو وكل بها ملائكة حافظين كراما - [01:22:04](#)

كاتبين يعلمون ما تفعلون. قال تعالى ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين. وقال يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم

بما عملوا. احصاه الله ونسوه. والله على كل شيء شهيد. وقال ووضع الكتاب - [01:22:24](#)

فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا يا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا

حاضرا ولا يظلم ربك احدا. وقال وكل شيء - [01:22:44](#)

في الزبر وكل صغير وكبير مستطر. فهذا المعنى من حفظه سبحانه يقتضي احاطة علمه باحوال العلم كلها ظاهرها وباطنها. وكتابتها في اللوح المحفوظ وفي الصحف التي بايدي الملائكة. كما يقتضي علمه بمقاديرها في كمالها - [01:23:04](#) ونقصها ومقادير جزائها في الثواب والعقاب. ثم مجازاتهم عليها بفضله وعدله. والمعنى الثاني من الحفيظ انه تعالى الحافظ لعباده من جميع ما يكرهون. ولهذا اشار المؤلف بقوله وهو الكفيل بحفظهم من كل - [01:23:24](#)

في امر عالي اي مشقة اي مشق مكروه وحفظه لخلقه نوعان عام وخاص. فالعام هو حفظه لجميع المخلوقات. بتيسيره لها ما يلقيها ويحفظ بنيتها ما يبيقها ويحفظ بنيتها والهالما تدبير شؤونها والسعي فيما يصلحها. كل حسب خلقته. كما قال تعالى - [01:23:44](#) اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. يعني هدى كل مخلوق الى ما قدر له من ضرورات وحاجاته. واعطاه من الوسائل ما يتمكن معه من تحصيل مأكله ومشربه. ومنكحه والسعي في اسباب ذلك ولا شك ان هذا امر يشترك فيه - [01:24:14](#) الفاجر بين الحيوانات وغيرها فهو الذي يمكس السماوات والارض ان تزولا وهو الذي يحفظ الخلائق بنعمه. وهو الذي وكل بالادم حفظة من الملائكة. معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله - [01:24:34](#)

يدفعون عنه من الضر والاذى ما لم يقدره الله مما هو بصد ان يضره لولا حفظ الله. والنوع الثاني حفظه الخاص حفظا زائدا على ما تقدم. يحفظهم عما يضر ايمانهم. ويزلزل يقينهم من الفتن والشبهات والشهوات. فيعافهم منها - [01:24:50](#) ويخرجهم منها بسلامة وحفظ وعافية. ويحفظهم من اعدائهم من الجن والانس. فينصرهم عليهم ويدفع كيدهم عنهم. كما قال قال ان الله يدافع عن الذين امنوا. وهذا عام في دفع جميع ما يضرهم في دينهم ودنياهم - [01:25:10](#)

فعلى حسب ما عند العبد من الايمان تكون مدافعة الله عنه بلطفه. كما قال في الصحيح من حديث ابن عباس رضي الله عنه احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك. وقوله رحمه الله تعالى وهو اللطيف في اسماء قال صاحب النهاية في - [01:25:29](#) اسماء الله تعالى اللطيف هو الذي اجتمع له الرفق في الفعل والعلم بدقائق المصالح وايصالها الى من قدرها له من يقال لطف به وله بالفتح يلطف لطفًا اذا رفق به. فاما لطف بالظن - [01:25:49](#)

يلطف معناه صغر ودق. انتهى وقال الراغب في المفردات وقد يعبر باللطائف عما لا تدركه الحاسة ويصح ان يكون يعبر وقد يعبر باللطائف عما لا تدركه الحاسة. هم ويصح ان يكون وصف الله تعالى به على هذا الوجه. وان يكون لمعرفة بدقائق الامور. وان يكون لرفقه بالعباد في هدايتهم - [01:26:08](#)

قال تعالى الله لطيف بعباده. لطيف لما يشاء. اي يحسن الاستخراج تنبيهها على ما اوصل اليه يوسف حيث القاه اخوته في الجب انتهى. فهو سبحانه يلطف بعبد في اموره الداخلية. المتعلقة بنفسه ويلطف له - [01:26:38](#) في الامور الخارجية عنه. فيسوقه ويسوق اليه ما به صلاحه من حيث لا يشعر. وهذا من اثار علمه ورحمته وكرمه وقد ذكر المؤلف لهذا الاسم معنيين. احدهما انه الخبير الذي احاط علمه بالاسرار وخفيات الامور. ومكنونات - [01:26:58](#)

وما لطف ودق من كل شيء. فهو يعلم جميع الوجوه الممكنة له. بحيث لا يشد شيء منها عن علمه وخبرته والثاني لطفه بعبد وولييه الذي يريد ان يمن عليه ويشمله بلطفه وكرمه ويرفعه الى المنازل العالية ويبسره ليسرى - [01:27:18](#) ويجنب العسر وهو يجري عليه من اصناف المحن والوان البلاء. ما علم ان فيه صلاحه وسعادته وحسن العاقبة له في الدنيا والاخرة كما امتحن الانبياء باذى قومهم لهم وبالجهاد في سبيله. وكما يمتحن اوليائه بما يكرهونه لينيلهم ما يحبون. هذا - [01:27:38](#) معنى قول المصنف فيريك عزته اي بامتحانك بما تكره. ويبيدي لطفه اي في العواقب الحميدة والنهايات السارة. يقول العلامة الشيخ السعدي رحمه الله وكم استشرف العبد على مطلوب من مطالب الدنيا من ولاية او رياسة او سبب من الاسباب المحبوبة في صرفه -

[01:27:58](#)

الله عنها ويصرفها عنه رحمة به. لان لا تضره في دينه في ظل العبد حزينا من جهله وعدم معرفته بربه ولو علم ما ذكر له في الغيب. واريده اصلاحه فيه لحمد الله وشكره على ذلك. فان - [01:28:21](#)

الله بعباده رؤوف رحيم. لطيف باوليائه. انتهى كلامه وقال وعند المؤمنين هذا المعنى يستشعرونه فاذا فاتهم امر يقول عسى ان يكونوا خيرا اذا فاتهم مطلوب من مطالبهم آآ المتنوعة يفكرون في الحكم في الله وان الله اختار لهم - [01:28:41](#)

خلاف مع تمنوا ما طلبوا وما اهتموا به اذا صرف عنهم ولم يبلغوه يقولون عسى ان يكون خير الخير فيما اختاره الله وهذا يعني من الفقه في الدين والفهم الصحيح - [01:29:11](#)

نعم قال رحمه الله تعالى ومن اسمائه سبحانه الرفيق وهو مأخوذ من الرفق الذي هو التأنى في الامور. والتدرج فيها وضده العنف الذي هو الاخذ فيها بشدة واستعجال. وتفسير المصنف لهذا الاسم الكريم مأخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح - [01:29:32](#)

ان الله رفيق يحب اهل الرفق. وان الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف والله تعالى رفيق في افعاله حيث خلق المخلوقات كلها بالتدرج شيئا فشيئا. بحسب حكمته ورفقه مع انه قادر على خلقها دفعة واحدة. وفي لحظة - [01:29:55](#)

واحدة وهو سبحانه رفيق في امره ونهيه. فلا يأخذ عباده بالتكاليف الشاقة مرة واحدة. فليتدرج معهم من حال الى حتى تألفها نفوسهم وتأنس اليها طباعهم كما فعل ذلك سبحانه في فرضية الصوم وفي تحريم الخمر والربا ونحو - [01:30:14](#)

فالتأني الذي يأتي الامور برفق وسكينة اتباعا لسنة الله في الكون. واقتداء بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. تتيسر له وتذلل الصعاب. لا سيما اذا كان ممن يتصدى لدعوة الناس للحق. فانه مضطر لاستشعار اللين والرفق. كما قال - [01:30:34](#)

ولا تستوي الحسنة ولا السيئة. ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وقال رحمه الله تعالى ومن اسمائه سبحانه القريب وهو من القرب الذي هو ضد البعد. قال تعالى واذا سألك عبادي عني - [01:30:57](#)

فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. وقال على لسان صالح عليه السلام ان ربي قريب مجيب. وقربه تعالى من نوعان قرب عام وهو احاطة علمه بهم. ونفوذ ارادته فيهم واحاطة سمعه وبصره بجميع اقوالهم وافعالهم - [01:31:17](#)

وهو بمعنى معيته العامة. وقرب خاص وهو وقربه من الداعين والعابدين. وهو قرب يقتضي المحبة والنصر والتأييد. في بركات والسكنات والاجابة للداعين والاثابة للعابدين. واذا فهم فهم القرب فهم القرب هذا المعنى. في العموم - [01:31:37](#)

في العموم والخصوص لم يكن هناك تعارض اصلا بينه وبين ما هو معلوم من وجوده تعالى فوق عرشه. فسبحان من هو علي في دنوه ودان في علوه وقوله رحمه الله فسبحانه - [01:31:57](#)

فسبحان من هو علي في دنوه. نعم ودان في علوه. نعم وقال رحمه الله تعالى وقول الشيخ رحمه الله ان القرب نوعان عام خاص الحقيقة يعني كأنه وهم منه والى ابن القيم لم يذكر الا القرب الخاص - [01:32:13](#)

في البيتين لم يذكر القرب العام وهذا هو المعروف من مذهبه انه ان القربى عنده انما هو انما دلت النصوص على القرب الخاص وهو وقربه تعالى من الداعين والعابدين بالخلاف المائية فان عام يعني جاءت اه - [01:32:40](#)

في العموم والخصوص وهو معكم اينما كنتم وهو معهم اينما كانوا ان الله مع الصابرين ان الله مع الذين اتقوا واما القرب فلم يأتي الا خاصا اقرأ بيت وهو القريب - [01:33:05](#)

يقول قال رحمه الله تعالى وهو القريب وقربه المختص بالداعي وعابده على الايمان ما ذكر الا هذا. نعم. ثم قال وهو المجيب وقال رحمه الله تعالى ومن اسمائه سبحانه المجيب - [01:33:29](#)

وهو اسم فاعل من الاجابة. واجابته تعالى نوعان. اجابة عامة لكل من دعاه دعاء عبادة او دعاء مسألة فدعاء العبادة هو الذي يقصد منه الثناء على الله بما له من الاسماء الحسنى والصفات العليا - [01:33:56](#)

من غير ان يقتصر ذلك بطلب حاجة من الحاجات كسعة رزق او نصر على عدو او هداية قلب او غفران ذنب ونحو ذلك. والى هذا الدعاء والى هذا الدعاء الاشارة بقوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين - [01:34:14](#)

وهو لا يقع الا من العابدين. اهل المعرفة بالله عز وجل واما دعاء المسألة فهو ان يقول العبد اللهم اعطني كذا او ادفع عني كذا فهذا

يقع من الناس كلهم برهم وفاجرهم والله - [01:34:36](#)

او يستجيب فيه لمن يشاء ممن يدعوه بحسب ما تقتضيه حكمته. لا تختص الاجابة فيه باهل الاخلاص والتقوى فان احسانه تعالى عام يشمل البر والفاجر ورحمته وسعت كل شيء. ولهذا كانت الاجابة لمثل هذا الدعاء لا تدل على - [01:34:52](#)

حسن حال الداعي الذي اجيب دعوته ان لم يقتزن بذلك ما يدل على صدقه وتعين الحق معه. وذلك كسؤال الانبياء ودعائهم لقومهم او على قومهم فيجيبهم الله فتدل اجابته لهم على صدقهم فيما اخبروا به وكرامتهم على ربهم - [01:35:10](#)

واما الاجابة الخاصة فلها اسباب عديدة. منها ان يكون الداعي مضطرا كما وقع في كربة وشدة قد وقع في كربة وشدة فيدعو الله فيستجيب له ويفرج كربته. كما قال تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه - [01:35:30](#)

قال واذا مسكم الظر في البحر ضل من تدعون الا اياه فلما نجاكم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا وسبب ذلك شدة افتقاره الى الله وقوة انكساره بين يديه. وانقطاع تعلقه بالمخلوقين. ومن اسباب الاجابة ايضا طول السفر - [01:35:49](#)

والتوسل الى الله باحب الوسائل اليه بالاسماء وصفاته. وكذلك دعوة المريض والمظلوم والصائم. وفي الاوقات والاحوال الشريفة مثل ادبار الصلوات واوقات السحر وعند النداء ونزول المطر واشتداد البأس ونحوه الورد الاحاديث بذلك. وقوله - [01:36:09](#)

هو الجواد اي الجواد المتصف بالجود وهو كثرة الفضل والاحسان. ودودو تعالى ايظا نوعان دودو مطلق عما الكائنات جميعا لم يخلوا عنه موجود من الموجودات. فكلها قد عمها فضله واحسانه - [01:36:29](#)

وجود خاص بالسائلين والطالبين. سواء سألوه بلسان المقال او بلسان الحال. وسواء كان السائل مؤمنا ام كافرا. ضرا ام فمن سأل الله صادقا في سؤاله طامعا في نواله. مستشعرا الذلة والفقر بين يديه. اعطاه سؤاله واناله ما طلب - [01:36:46](#)

فانه هو البر الرحيم الجواد الكريم. ومن جوده الواسع سبحانه ما اعده لاوليائه في دار كرامته. ومستقر رحمته من ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. وهو المغيث اي المغيث اسم فاعل من الغوث - [01:37:06](#)

وهو تفريج الكرب وازالة الشدة. فهو سبحانه المغيث لجميع المخلوقات. عندما تتعسر امورها وتقع في الشدائد والكربات وفي الحديث يعجب ربنا من قنوط عباده وقرب خيره ينظر اليكم ازليين قنطين يظل يضحك يعلم - [01:37:26](#)

وان فرجكم قريب. وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته. وهو الذي يجيب اغاثة اللهفان. اي دعوة من دعاه في حال اللهف والشدّة والاضطرار. فمن استغاث به سبحانه اغاثه من لهفته وانقذه من شدته - [01:37:46](#)

الوجود اه نعم صديق. ها؟ ايه نعم رحمه الله المستعان احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه في سنن الترمذي حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:38:08](#)

قال له ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب واحيا اباك فكلمه كفاحا اه اذا صح هذا هل قول آآ الشيخ الهراس رحمه الله ينتقد نعم لانه قال هذا في موسى - [01:38:40](#)

والله وكلم موسى من وراء حجاب واما والد جابر فالله وكلمه في دار الآخرة الغيب اي بلا حجاب احسن الله اليكم يقول اه السائل عبر الشبكة ما حكم قول اه خلقي خلقي الله بحب - [01:39:15](#)

لله اه بحب ايش حب حب نعم هذا نعم لا لا اصل له ولا دليل عليه خلقي الله بحب يجب ان يفسر هذا كلام لا نعلمه اصلا احسن الله اليكم - [01:40:06](#)

يقول السائل هل يجوز التسمية حلیم ولطيف وما شابهها اي نعم يجوز يقال فلان كذب يا العزيز الاخلاق باخوانه ولا مثل الرحيم يرحم الله من عباده الرحماء العزيز وقالت امرأة العزيز - [01:40:46](#)

ولكن ما يضاف اليه المخلوق من هذا يختص به يضاف الى الخالق يختص به فليس لطف العبد كلطف الخالق ولا رحمته كرحمته ولا عزته كعزته ولا ملكه اشتراك في اللفظ - [01:41:35](#)

وفي المعنى الكلي احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم اعادة نشر اه اخبار على الشبكة حيث انني اعمل في موقع اخباري لكتابة المقالات واقوم باعادة نشر الخبر - [01:41:55](#)

من الانترنت بعد اعادة الصياغة ونشره على الموقع ليستفيد الجميع واربح المال من الموقع. فما حكمه ان كان يترتب على هذا مفسدة او مضره في احد او غلط فلا يجوز لك - [01:42:29](#)

ان كان هذا يؤدي الى بعض الناس يغلطون يظنون انك اتيت بخبر يعني ما نشيء به الخبر الاول يظنونه شيئا اخر هذا توحيد لهم وتتسبب في غلظهم احسن الله اليكم - [01:43:12](#)

يقول السائل عبر الشبكة ما حكم الزوج الذي يمتنع من الانجاب من زوجته بحجة كثرة المشاكل بين الزوجين وعدم التفاهم على امور كثيرة رغم رغبة الزوجة بالانجاب وكان هو هدفها الاساسي للزواج - [01:44:00](#)

وايضا حاولت الزوجة اقناع الزوج بان الانجاب ربما سيكون حلا بالصالح بينهم والتفاهم فما حكم ذلك الاولاد من حق الزوجين فليس لواحد منهما ان يمتنع منه ليس لواحد ان يمتنع - [01:44:26](#)

من تحقيق الغاية من غايات النكاح من غايات النكاح بل هو من اعظمها تحصيل الذرية وتحصيل الرسول يقول تزوجوا الولود الودود مكاثركم بالامم يوم القيامة فليس لاحد من الزوجين ان - [01:44:52](#)

ان ان يمتنع من من الانجاب ليس للمرأة ان تتعاطى حبوب منع الحمل الا باذن زوجها وليس للرجل كذلك ان يتعاطى الاسباب التي يعني تؤدي الى عدم حصول الحمل نعم - [01:45:24](#)

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اذا نسي المصلي التشهد الاخير فهل يأتي بالتكبير اولا ثم يتشهد ثم يسلم ثم يسجد للسهو ان كان مع امام فاذا نسيه يتشهد ويسلم بس - [01:46:07](#)

المأموم ليس عليه السجود سهو في مسح في في سهوه مع امامه عليه سجود سهو اما اذا كان المصلي يصلي وحده ان يكون يصلي تطوعا مثلا التشهد يعود احسن الله اليكم - [01:46:46](#)

يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز سؤال الله الدنيا في الصلاة اللهم ارزقني زوجة صالحة وارزقني سيارة عونا لي على طاعتك ينبغي ان يقرن مطالب الدنيا بخير الآخرة ولا يطلب الدنيا محضا - [01:47:22](#)

هذا لا يليق بالمسلم لا في الصلاة ولا خارج الصلاة يدعو ربه بمطالب الدنيا ويقررها بصالح الآخرة ايضا كما يقول اللهم ارزقني مالا حلالا نستعين به على طاعته احسن الله اليكم - [01:47:55](#)

يقول السائل ذكر الله في سورة البقرة انما حرم عليكم الميتة الاية قال ما المناسبة هنا بختم الاية بقوله غفور رحيم. مع انه مفطر واذن له حال الاضطرار سبحانه الله - [01:48:46](#)

هذا من مغفرته سبحانه وتعالى قوله فانه غفور رحيم. هذا هو الدليل على الاباحة لو شاء سبحانه وتعالى لم يبيحه هذا من اثار الرحمة والمغفرة من اضطر غير بغي ولا عاد فلا اثم عليه. ان الله غفور رحيم - [01:49:09](#)

سبحان الله ان شاء الله لما اباح لك الميتة في حالة ضرورة له الحكم وله الامر رحمة منه بعباده ومن اثار مغفرته ان وضع الائم عن المضطر نعم احسن الله اليكم - [01:49:38](#)

يقول السائل عبر الشبكة كيف ازكي عمال نتيجة عمارة وانوي به بناء آآ بيت آآ للسكنة وقد صرفت منه في شراء ارض ودفعت جزء لمكتب هندسي واظفت للمتبقي مبالغ مختلفة - [01:50:06](#)

لا اذكرها خلال السنة تقل وتزيد ومر الحول فكيف ازكي اذا الانسان كان عنده مال مثلا وحال عليه الحول وجبت عليه فيه الزكاة لكن من صرف منه هذا لا لا زكاة فيه من صرف منه في اثناء الحول لا زكاة فيه - [01:50:37](#)

اللي اتصرف راح كان يملك مئة الف وصرف منه في اثناء الحول عشرين الفا ما عليه الا زكاة ثمانين وكذلك ما استهلكه النفقة على نفسه وعياله لو اشترى منه سيارة - [01:51:32](#)

لحاجته فانه لا زكاة عليه في ذلك المال الذي صرفه في اثناء الحول لانه في الحقيقة ما حال علينا ذهب انفق. نعم احسن الله اليكم يقول السائلة عبر الشبكة ما السبيل - [01:52:04](#)

لتطهير القلب من امراضه الحسد والرياء ونحو ذلك التعوذ بالله من الشيطان وسؤال الله صلاح القلب. قل يا فلان او يا فلان. قل اللهم

اصح قلبي. اللهم طهر قلبي اللهم طهر قلبي من الكبر والعجب والريا. اسأل ربك - [01:52:33](#)

كما لو كنت مريض البدن تقول اللهم اشفني اللهم اشفه المريض المرض الجسدي يقول اللهم اشفني يا رب انت كذلك قل اللهم طهر قلبي. اللهم اصلح قلبي اللهم اشفني من الحسد ومن الكبر - [01:52:59](#)

اللهم اصرف عني اللهم اعزني من الشيطان وهكذا الله هو الذي يطهر القلوب اذا شاء كما قال تعالى في بعض الاشقياء اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم وتقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. اللهم اصلح قلبي. اللهم اهد قلبي. اللهم ثبت قلبي على دينك -

[01:53:20](#)

ادع ربك بانواع الدعوات نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم عدم حضور الاب لعرس لعرس ابنته وهل ورد اه ما حكم عدم حضور الاب لعرس ابنته - [01:53:50](#)

وهل ورد عن الصحابة او عن الرسول اي دليل على ذلك عدم حضوره هذا خلاف صلة الرحم وخلاف ما ينبغي من عاطفة الابوة كيف يحصل زواج ابنتي اعاقه له حتى يكون هذا من قبيل الهجر لها والتأديب - [01:54:21](#)

لابد ان نعرف ما السبب ما سبب عدم حضوره؟ لماذا فان كان له سبب عادي او شرعي فذاك له سبب فهذا من القطيعة بان لان من الامور المطلوبة اعادة الناس حضور مثلا الاب زواج ابنته او زواج ابنه - [01:54:56](#)

واذا فقد الاب من من الحفل والاستماع فانه يفقد ويستغرب ويقال اين اين والد الرجل او اين والد البنت لماذا لم يحضر؟ قال مريض نعم مريض غايب مسافر نعم مسافر - [01:55:28](#)

حتى الصبر لا يكون عذرا فقط الانسان يكون غائبا ومسافر ويرجع من اجل حضور تلك المناسبة الحاصل انه غيابر اب من وعدم حضوره للزواج ابنتي من غير سبب عقوق او قطيعة سمينة - [01:55:51](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل يشرع للمرأة قضاء الايام التي لم تصمها في شهر محرم بسبب الحيض ام انه فات وقت الصيام؟ فات وقت الصيام وليس عليها قضاء الحمد لله - [01:56:17](#)

محرم ليس بواجب - [01:56:42](#)